

باب في المنطف

فما هذا الباب منذ أوزن الفناء المتنطف ووجدنا ان محبب فيه مسائل المشتركة التي لا تخرج عن دائره بحث المتنطف - ويشترط على السائل (١) ان يضي مسأله باسمه والفايد ويحمل اقامه اسمها واحكام (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سئال فليذكر ذلك لنا ويمن حروفاً تصدح مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السئال بعد شهرين من ارسالنا اليها فليكرره سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كاف

(١) اختلاف ثقل الارض

ولكبري بسلقانيا - الخواجه بقولا

ارهم نصر ما سبب اختلاف ثقل مياه

الشرب باختلاف الاماكن

ج - اذا اردتم ثقل المياه ثقلها النوعي

فهي لا تختلف اختلافاً يشعر به حتى بصحان

يقال انها من ثقل واحد - واذا اردتم بثقلها

ما يريده العامة يقوم هذه المياه ثقيلة وهذه

المياه خفيفة فالثقل والخفة هنا ما يشعر به

المرء بعد تناوله الطعام - والثالب ان الذين

يلهبون الى التزهة ينقطعون عن العمل

ويكثرون من الرياضة فيورد هضمهم ولا

يشعرون بشعب في معدم فيقولون ان الماء

الذي شربوه خفيف والذين يشعرون بشعب

في معدم لسبب من الاسباب يقولون ان

الماء الذي شربوه ثقيل - والمياه نفسها

تختلف من حيث ثقلها بالمضم قياه الجبال

الصافية المترفة تختص كثيراً من الاوزون

فتسهل المضم فيشعر بها المرء خفيفة - والمياه

القاسية اي التي فيها املاح تمنع رغي الصابون

لا تسهل المضم فيشعر بها ثقيلة

(٢) مصدر التراب

ومنه - من اين يعوض عن التربة التي

يجرفها ماء المطر من اتالي الجبال

ج - ان الحر والبرد يفتتان الصنوبر -

والنباتات على انواعها تزيد هذا التفتت

فتتكون منه الاتربة - فاذا حلت سفوح الجبال

من الاشجار والنباتات ولم يشتد البرد فيها

فالثالب ان السيول تجرف اتربتها ولا تبقى

فيها الا الصنوبر

(٣) اصل الافكار

ومنه - ما هذه الافكار في رأس الانسان

تسرؤه وتبكيه وترفمه وتوطئه في دقائق قليلة

من الزمان

ج - هي آثار باقية في الدماغ كالآثار

الطائم في الشمع فان في الدماغ من الخلابا

والالياف ملايين لا تحصى وكل شعور نشعر

به يؤثر في بعضها فيبقى اثره فيها تلتفت اليه

القوة المدركة آونة بعد اخرى فتتذكره -

او هي كصور السيناتوغراف ترسم في الدماغ

وتعرض امام النفس مفردة او مركبة .
وحقيقة ذلك غير معروفة تماماً حتى الآن
(٤) نيزد الكحول

الاسكندرية . ٢٩ - ١٩ . نرجو
ان تقيدونا عن كيفية عمل التبيد الخالي من
الكحول

ج . لا يوجد نيزد خال من الكحول
فان اقل انواع التبيد الكحولياً لا يقل الكحول
فيه عن سبعة في المائة . اما السلاف او عصير
العنب الخالي من الكحول فليس نيزداً لان
الاختبار الخري لا يكون قد حل فيه
(٥) التبيد الحديدي

ومنه كيف يصنع التبيد الحديدي
ج . تضاف اوقية من برادة الحديد او
اسلاك الحديد الى كل رطلين من الخمر
الجيدة ويترك الحديد فيها ثلاثين يوماً ثم
تصق فيصير في كل اوقية من هذه الخمر قنعة
ونصف قنعة من الحديد المذابي . او تضاف
ثلاث قنعات من امرنيو طرطرات الحديد
الى كل رطلين من الخمر فتصير الخمر حديدية حالاً
(٦) تراب الذهب

مديات ما بين النهرين . القس عمانوئيل
ترياقس اناوئش . ارسلنا اليكم نوعاً من
التراب الاحمر وجده بعضهم في مغارة منقورة
في الصخر في احدى قرى طور عبيدين .
وكانت المغارة كبيرة سدودة باعتناء وفي
آخرها كومة كبيرة من هذا التراب وبجانها

كومة اخرى ترابها اسود محرق كأنه قد اصهر
واستخرج منه بعض المعادن . ويزعم بعضهم
ان التراب تراب الذهب على ان لونه يورج عندنا
انه معدن حديد فما رأيكم فيه

ج . لم يصل الينا التراب الذي ارسلتموه
او لا تذكر الآن انه وصل . ويعد عن
الظن ان يكون التراب تراب الذهب اي تراباً
لان هذا يوجد في مجاري الانهر . والذهب في
الجبال القريبة منكم قليل جداً ولا يكون
الا في الصحور . والمرجح عندنا انه تراب عادي
سقط من سقف المغارة واذا كانت حديدية
سهلت عليكم معرفته من ادناء حديد مغنطيسي
اليه فانه يجذب قطع الحديد واكسيد الحديد
(٧) اسما القارات

ومنه . من هم الذين وضعوا اسما القارات
الثلاث القديمة وما معنى اسمائها
ج . قيل ان اليونان وضعوا اسم اسيا
وهو اصلاً اسم ابنة اوقيانوس (اي النهر
العظيم الذي كانوا يعتقدون انه يحيط
باليابسة) وقد سماها بذلك هسيود الكاتب
اليوناني ولكن المرجح الآن ان اسم اسيا واوربا
قديمان وانهما من اللغات السامية ومعناها
الشرق والغرب وذلك واضح في كلمة اوربا
فانها قريبة من كلمة غرب ويقال ان منها كلمة
عرب ويعرب اي ذهب غرباً سميت بذلك
القبايل التي ارتحلت غرباً من مهد الجنس
البشري . ولم يكن عند اليونان غير هاتين الكلمتين

لاقسام الارض . وسمى الرومان قرطاجنة وما حولها افريقية وتابعهم العرب في ذلك ثم أطلق هذا الاسم على القارة كلها . والمرجح ان كلمة افريقية فينيقية الاصل من فعل فرق يفرق لان قرطاجنة فرقت عن فينيقية او لان فرقة من القرطاجين سكنها

(٨) فاعده نظول النهار

ومنه . هل من فاعده يعرف بيها طول النهار والليل وقصرها في اماكن مختلفة على عرض مختلفة شمالاً وجنوباً

ج . نعم وذلك واضح في علم الفلك والغالب ان يعلم طول النهار وقصره بالكرة الارضية المصنوعة لذلك فاذا فرض عرض مكان فتقوم الكرة للعرض المفروض يرفع اقرب القطبين درجات تماثل عرض المكان وتقوم مكان الشمس في دائرة البروج على الافق الخشي الى المنطقة واجعل المقرب على ١٢ ثم ادر الكرة شرقاً الى ان يقع مكان الشمس على مساواة الافق الخشي فالساعة المدلول عليها بالمقرب هي وقت طلوع الشمس ثم ادر الكرة غرباً الى ان يقع مكان الشمس على مساواة الافق فتكون الساعة المدلول عليها وقت الغروب . ومن ذلك يعرف طول النهار والليل

(٩) انعامات الشرقية والعربية

مصر . جونسون انندي حنين . ما احسن مؤلف من مؤلفات هذا العصر سواء كان

بالعربية او الانجليزية شامل لعادات الشرقيين والبريين وآدابهم

ج . لا تعرف كتاباً شاملاً لآداب الشرقيين والبريين وعاداتهم . ومن اوسع ما وقفنا عليه كتاب آداب السلوك ليوست افندي بشلي فانه جامع لآداب البريين وفيه شيء كثير عن آداب الشرقيين

(١٠) كيف تكونت الجبال والجزر

فراشة . شيخ العرب ابو هاشم علي قريظ . كيف تكونت الجبال والجزر

ج . الفواعل في تكوين الجبال والجزائر عديدة فاولاً ترسب الجوامد بعضها فوق بعض إما بالبرد من مادة مصهورة او بالرسوب من ماء كانت منتشرة فيه او من بقايا الاصداف والمرجان او من مقدوفات البراكين . ومنى كثر عليها الضغط لتركب بعضها فوق بعض وطال الزمن تجمد وتصير صخوراً ثم ترتفع إما بالدفع من جوف الارض بتجدد الغازات بالحرارة واما بالتنفس بالدفع الجاني او الهبوط الجاني كما يتغصن سطح النفاحة اذا جفت . وبعد ذلك تفعل الامطار بجوانب هذه المرتفعات فتتدها وتخرق جوانبها فتصير منها الجبال والجزر ويقتضي تفصيل ذلك شرحاً مسهباً ومشوقاً في مقالة خاصة

(١١) صور المرتبات

ومنه . كيف لا ترى للمرتبات صورتين ونحن لنا عينان

ج - لان صورتيهما تقعان على مكان واحد في الدماغ فتكونان كمصورة واحدة ولكن اذا انحرفت احدى العينين عن وضعها الطبيعي كما اذا دفعتهما باصبعك رأيت للجسم الواحد صورتين في وقت واحد
(١٢) حبة السراب

ومنه - ما هو السراب الذي يرى في الصحراء عند اشتداد الحر

ج - اذا اردتم بالسؤال تعريف السراب فروايتكم له تعني عن التعريف وان اردتم كيف يحدث السراب اى كيف يرى الانسان الارض مغطاة بالماء وصور الاجسام مقربة فيها كما تظهر في الماء فالجواب ان حرارة الشمس المشعة من الارض تمدد الهواء الذي فوقها فيصير الهواء القريب منها اكثر انتشاراً من الذي في فوقه فلا تبقى كثافته واحدة بل يصير كأنه طبقات بعضها اكثف من بعض - واذا مرت اشعة النور في اجسام شفافة مختلفة انكشافه لم تسرع على استقامتها بل انكسرت الى جهة الخط العمودي او عنه حسب مروها من الطيف الى اكثف او من اكثف الى الطيف فاذا كان في الارض المشار اليها غلظة قائمة فاشعة النور المارة في الهواء بينها وبين الناظر نازلة الى اسفل تنكسر عن الخط العمودي ويزيد انكارها رويداً رويداً الى ان يبلغ حداً يعجز فيه مرور الاشعة في الهواء فتعكس عنه

حينئذ الى اعلى ويزيد انكارها الى ان تبلغ عين الناظر كأنها آتية من اسفل - والعين ترى صور الاشياء في الجهة التي يأتيها فيها النور فترى رأس النخلة تحت الارض كأنه خيالها في الماء ولا ترى الارض نفسها لأن الاشعة التي يراها الانسان فيها عادة لا تصل الى عينه فيظهر له كأن النخلة مزروعة في اخلاء ويخرج هذا الظلاله بتسويج الهواء بالحرارة فيظهر كأنه ماء - وبعذر فهم ذلك على الذين لم يدرسوا قواعد البصريات في الفلسفة الطبيعية فلو قرأتم باب البصريات في كتاب مثل العروس البديعة في علم الطبيعة لوجدتم فيه ما يوضح لكم امر السراب وكثيراً من المسائل التي من هذا القبيل
(١٣) سبب الرياح

ومنه - ما سبب حدوث الرياح
ج - حرارة الشمس فانها تسخن الارض فيسخن الهواء الذي فوقها ويخف ويصعد ويأتي هواء آخر من الاماكن الباردة لرد الموازنة - هذا هو السبب الاصل ثم تنتوع حركات الرياح بما يعادها من الآكام والجبال وبصدامة بعضها لبعض كما ترونه مفصلاً في الكتاب المشار اليه وفي كل كتاب يبحث في مبادئ العلوم الطبيعية

(١٤) طرحة البحر

ومنه - ما سبب ملوحة مياه البحر
ج - سببها وجود الملح فيه ويظهر ان

مرادكم السؤال عن كيف وصل الملح الى ماء

البحر والجواب ان في ذلك قولين مشهورين
القول القديم وهو ان ماء البحر كان كله عذبة
ولكن الاتهر جرفت اليه الملح مما تذببه من البر
والماء يتبخر من البحر ويبقى الملح فيه فمل طول
الزمن كثر الملح فيه وصار كما هو الآن . والقول
الثاني ان الملح اصلي في ماء البحر لان ملحة
مختلف الملح البر وهو مشابهة للاملاح التي تكون
في غازات البراكين

(١٥) اصدق التواريخ العربية

ومنه اي تاريخ عربي اصدق رواية من

غيره واجدر بالاقتناء

ج - يظهر لنا ان كل التواريخ العربية
اصدق من غيرها في الحوادث التي حدثت في
عهد اصحابها والتي نقلوها ممن حدثت في
عهدهم . اما الحوادث التي حدثت قبلما كتب
خيرها بستين كثيرة فلا يوثق بروايتها ولا
سيما اذا كان للذين رووها غرض بحملهم على
روايتها حسب امواتهم . توفي اسمعيل باشا في
عهد كل قراء المتتطف فهل يستطيع احد
منهم ان يكتب تاريخاً يوثق به لحوادث التي
حدثت في عهد اسمعيل . بل هل يستطيع احد
منهم ان يكتب تاريخاً يوثق به لحوادث السنة
الماضية معتدلاً على ذاكرته وعلى سوال الذين
يعرفهم من غير ان يراجع صحف الاخبار
وتحويها مما لم يكن موجوداً في العهد السابق .
ولم يكن الكتاب آلمة في الزمن الغابر

وماروا الآن بشر

(١٦) اناديون ومناجاة الاموات

ومنه . اذا ثبت مذهب مناجاة الارواح
ثبوتاً قطعياً فماذا يفعل الماديون ابتلاشي
مذهبهم أم يستندون الى شيء آخر
ج - يظهر لنا بما قرأناه من اقوال
الماديين انه اذا ثبتت مناجاة الارواح كانوا
من اول المصدقين لها لان غايتهم احقاق
الحق والاذعان لما تقوم الادلة على اثباته .
ولقد كان ينتظر ان تثبت مناجاة الارواح
ثبوتاً يبنى كل ريب وذلك ان الدكتور ميرس
وهو من اكبر الباحثين في مناجاة الارواح كتب
ورقة ووضعها في ظرف وختمه ووعد بان تأتي
روحه بعد موته وتخب احد من يديه او غيرهم
بما كتبه في تلك الورقة . وقام البعض وادعوا
ان روحه ناجتهم واخبرتهم بما فيها ففتح
الظرف فظهر ان ما هو مكتوب فيه لا
يوافق شيئاً مما ادعاه اولئك الذين اعتقدوا
ان روحه اخبرتهم بما فيه

(١٧) درس المرسلين

نوفورهورزني . اطرواحه خليل اسطغان .
في الجزء السادس من المجلد التاسع والثلاثين
تحت عنوان درس المرسلين تقص في الفقرة
الاخيرة عند جواب دليل الاستاذ مكدونلك
« ان هذا الرجل يمجنا ولله الله » تكيف
وقع هذا التقص
ج - يظهر ان جزء المتتطف الذي

عندكم ناقص كما فرده الى ادارة المتطوع
لرسل لكم جزءا كاملاً غيره
(١٨) فاعمة الشيف

ومنه . من هرباني قلعة بلاد الشقيف
وفي اي تاريخ

ج . لا يعلم من بناها فان فيها آثاراً
رومانية من اواخر عصر الرومان وما بقي من
بناؤها عربي وصليبي واول من ذكرها من
الصليبيين وليم السوري سنة ١١٢٩ وقال
انها تخص الفرنج وحاصرها صلاح الدين
سنة ١١٨٩ بدو قعة حطين . وذكرها ابو
الغدا وقال انها معقل حصين

(١٩) اطول الاشجار سياه

ومنه . اي الاشجار اطول حياة

ج . يظهر ان اشجار التي من نوع
الارز مثل اشجار كليفورنيا تعمر نحو خمسة
آلاف سنة وتقومها اشجار الياو باب التي في
الرأس الاخضر فانها تعمر أكثر من خمسة
آلاف سنة كما يستدل من حلقات خشبها .
وهذه اطول الاشجار عمراً

(٢٠) سؤال تصانعي حربي

ميس (سورية) احد المشتركين م .
فيل انه جاء الى حيفا باخرة ايطالية رافعة
العلم الفرنسي وطلبت ان تشتري حنطة
وابتاعت ما يلزم لها ولما انتهت نزع العلم
الفرنسي ورفعت العلم الايطالي ولم تدفع
ثمن الحنطة بل حسب ما اخذته غشبية غشبتها

وسافرت . فان كان هذا الخبر صحيحاً افلا
تقدر دولتنا ان تطالب ايطاليا بثلث هذه
الحنطة او لا تقدر ان تطالب حكومة فرنسا
ببناء على ان عقد البيع عقد باسمها لما كانت
الباخرة رافعة العلم الفرنسي وما هي شروط
الدول في ذلك

ج . عرضنا سراً الحكم على الافة وكانوا
سامي اندي جريدني فاجاب بما يأتي

بعد جدداً وقوع هذه الحادثة فانها
سرقه بل نصب واحتيال بالمعنى القانوني .
ولولا الحرب القائمة الآن بين الدولة العثمانية
والدولة الايطالية لموقب فيضان هذه الباخرة
شر عقاب لدى المحاكم العثمانية والاطالية .
اما والحرب مستمرة بين الدولتين فلا قانون
يردع . والقانون الدولي يختلف عن القوانين
الاخرى بعدم وجود سلطة تنفيذية تنفذ
احكامه فيصبح عرضة لاحكام اخلاق الدول
ليس الا . وكنى بالاخلاق رادعاً عند كثير
من الناس ومن الحكومات

والقانون الدولي يحظر على الغار بين
استبدال راية براية اخرى خداعاً او حيلة
ولكن لا عقاب على من يخالف ذلك . وللدولة
التي اسي استمال رايها في مثل هذه
الاحوال حق الاحتجاج وطلب اعتذار قد
يؤدي الى حرب لان الرايات في نظر الدول
تمثل الامة وحكومتها . فان صح ما ففاته
الباخرة العثمانية فاننا حق الاحتجاج

على هذا العمل لدى الحكومة الإيطالية وأجبار صاحب الباخرة على دفع ثمن التمرح الذي اخذته، أما الدولة العثمانية فلا تستطيع ان تطالب بهذا الثمن لانها في حالة الحرب مع إيطاليا وفي هذه الحالة تنقطع كل علاقة تجارية بين الدولتين ويصير مال الواحدة حلالاً للآخرى، ولا تستطيع تكليف دولة اخرى لتسعى لها هذا السعي لوقوع الحادثة في بلادها، فلم يبق إلا احتجاج فرنسا على هذا العمل لدى الحكومة الإيطالية باعتبار انها الدولة التي وقع عليها الحيف الاذي اما الحيف المادي الذي اصاب التاجر العثماني

فلا عرض له من ايطاليا مباشرة ولا اعلن ان عمالكم الضائم ذات اختصاص من في مثل هذه الامور لان اختصاصها مقتصر على النظر في اسر المراكب التجارية التي تقع في ايدي احد التجارين ولا يتخلو التاجر العثماني من اللوم في هذه الحال لان جنسية المراكب التجارية لا تثبت براءة ترفع على الباخرة بل لا بد من رؤية الاوراق الرسمية المثبتة لهذه الجنسية والتي لا بد من وجودها مع كل قبطان باخرة، فلواتبه لذلك اولياء الامر في المواني العثمانية لما مكثوا باخرة ايطالية من خديعة تجارهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيارات	اوجه التمر في شهر اغسطس
عطارد نجم الماء في اول الشهر ثم	يوم ساعة دقيقة
يصير نجم الصباح في آخره	الربع الاخير ٦ ٦ ١٨ صباحاً
الزهرة لا ترى في اول الشهر وتصير	الاحللال ٩ ١٢ ٥٨ مساءً
نجم الماء في آخره	الربع الاول ٦ ١٩ ٥٧
المرج نجم الماء الشهر كله	القدر ٩ ٢٧ ٥٩
المشتري يقرب نصف الليل	التمر في الخفيض ١١ ١٢ ٣٦ صباحاً
زحل يشرق نصف الليل	الاجوج ١٠ ٢٥ ٣٦